الأنباء
الخميس 31 مارس 2011

الدماء التي نزفت هي دماء سورية وكلنا معنيون بها

الأسد: سورية تتعرض لمؤامرة كبيرة خيوطها تمتد من دول بعيدة وقريبة وأهل درعا لا يتحملون مسؤولية ما حصل ولكن مسؤولية وأد الفتنة

الرئيس السوري بشار الأسد خلال إلقائه خطابه في مجلس الشعب أمس (رويترز)

قال الرئيس السوري بشار الأسد في كلمته المنتظرة أمام مجلس الشعب: أتحدث إليكم بلحظة استثنائية تبدو الأحداث والتطورات فيها كامتحان لوحدتنا ولغيرتنا وهو امتحان تشاء الظروف ان يتكرر كل حين بفعل المؤامرات المتصلة على هذا الوطن وتشاء إرادتنا وتكاتفنا وإرادة الله ان ننجح في مواجهته كل مرة نجاحا باهرا يزيدنا قوة ومنعة.

وأكد الرئيس الأسد أن من ينتمي إلى الشعب السوري دائما رأسه مرفوع وقال: أتحدث إليكم بحديث من القلب تختلط فيه مشاعر الفخر بالانتماء إلى هذا الشعب.. بمشاعر العرفان والتقدير لما أحطاني به من حب وتقدير.. بمشاعر الحزن والأسف على الأحداث التي مرت وضحاياها من اخوتنا وأبنائنا وتبقى مسؤوليتي عن السهر على امن هذا الوطن وضمان استقراره الشعور الملح الحاضر بنفسي في هذه اللحظة. وأشار إلى أن ما حصل في الساحة العربية يعزز وجهة النظر السورية من زاوية مهمة جدا ويعبر عن إجماع شعبي وعندما يكون هناك إجماع شعبي يجب أن نكون مرتاحين سواء كنا نوافق أو لا نوافق على كثير من النقاط.

وقال الأسد: أنا أعرف تمام المعرفة أن هذه الكلمة ينتظرها الشعب السوري منذ الأسبوع الماضي وأنا تأخرت في إلقائها بشكل مقصود ريثما تكتمل الصورة في ذهني أو على الأقل بعض العناوين الأساسية والرئيسية من هذه الصورة لكي يكون هذا الحديث اليوم بعيدا عن الإنشاء العاطفي الذي يريح الناس لكنه لا يبدل ولا يؤثر في الوقت الذي يعمل فيه اعداؤنا كل يوم بشكل منظم وعلمي من أجل ضرب استقرار سورية. وأضاف الرئيس الأسد: نحن نقر لهم بذكائهم في اختيار الأساليب المتطورة جدا فيما فعلوه ولكننا نقر لهم بغبائهم للاختيار الخاطئ للوطن والشعب حيث لا ينجح هذا النوع من المؤامرات.

وقال الرئيس الأسد: إن التحولات الكبرى التي تحصل في منطقتنا منذ أشهر هي تحولات كبرى ومهمة وستترك تداعياتها على كل المنطقة من دون استثناء ربما الدول العربية وربما ابعد من ذلك وهذا الشيء يعني سورية من ضمن هذه الدول. وأضاف الرئيس الأسد: ولكن إذا أردنا أن ننظر إلى ما يعنينا نحن في سورية فيما حصل حتى الآن في هذه الساحة العربية الكبيرة فنقول ان ما حصل يعزز وجهة النظر السورية من زاوية مهمة جدا ان ما حصل يعبر عن إجماع شعبي وعندما يكون هناك إجماع شعبي يجب ان تكون مرتاحين سواء كنا نوافق أو لا نوافق على كثير من النقاط ما يعني هذا ان الحالة الشعبية العربية كانت مهمشة لعقود ثلاثة وربما أكثر بقليل والآن عادت الى قلب الأحداث في منطقتنا. وقال الرئيس الأسد: إن سورية ليست بلدا منعزلا عما يحصل في العالم العربي ونحن بلد جزء من هذه المنطقة نتفاعل نؤثر ونتأثر ولكن في نفس الوقت نحن لسنا نسخة عن الدول الأخرى ولا توجد دولة تشبه الأخرى لكن نحن في سورية لدينا خصائص ربما تكون مختلفة أكثر في الوضع الداخلي وفي الوضع الخارجي.

هناك إجراءات متعلقة بالوحدة الوطنية والفساد والإعلام ستعلن عند الانتهاء من دراستها

وأضاف الأسد على الصعيد الداخلي بنينا سياستنا على التطوير وعلى الانفتاح وعلى التواصل المباشر بيني وبين الشعب والمواطنين وبغض النظر عما اذا كان هناك من سلبيات وايجابيات أنا أتحدث عن المبادئ العامة وبغض النظر عما تم انجازه وعما لم ينجز لكن كمبادئ عامة هذه مبادئ السياسة الداخلية.

وتابع الرئيس الأسد: سياسة سورية الخارجية بنيت على أساس التمسك بالحقوق الوطنية والتمسك بالحقوق القومية الاستقلالية ودعم المقاومات العربية عندما يكون هناك احتلال ورابط بين السياستين الداخلية والخارجية كان دائما هو المواطن. وقال الرئيس الأسد: السياستان الداخلية والخارجية لسورية محصلتهما كونت حالة من الوحدة الوطنية في سورية غير المسبوقة وهذه الحالة الوطنية التي تكونت هي التي كانت السبب أو الطاقة أو الحامي الأساسي لسورية في المراحل الماضية خاصة في السنوات القليلة الماضية عندما بدأت الضغوط على سورية وتمكنا من خلالها القيام بتفكيك ألغام كبيرة جدا كانت موضوعة في وجه السياسة السورية وتمكنا من خلالها ان نحافظ على موقع سورية المحوري. وقال الرئيس الأسد: حفاظ سورية على دورها بمبادئه المرفوضة للآخرين سيدفع الأعداء للتحضير من أجل إضعافه بطريقة أخرى وكنت احذر من النجاحات لأن النجاحات تدفع للاطمئنان والشعور بالأمان.

وأضاف الرئيس الأسد: بعد كل نجاح علينا ان نعمل اكثر لكي نحافظ على النجاح ونحمي أنفسنا من أي مؤامرة قد تأتي من الخارج. وقال الرئيس الأسد: سورية اليوم تتعرض لمؤامرة كبيرة خيوطها تمتد من دول بعيدة ودول قريبة ولها بعض الخيوط داخل الوطن تعتمد هذه المؤامرة في توقيتها لا في شكلها على ما يحصل في الدول العربية. وأضاف الرئيس الأسد: هناك صرعة جديدة اليوم هي ثورات بالنسبة لهم ونحن لا نسميها كذلك فهي ليست كذلك هي حالة شعبية بمعظمها ولكن بالنسبة لهم إذا كان هناك شيء يحصل فيكون الغطاء موجودا في سورية ثورة.. هناك ثورة.. هناك إصلاح.. هنا الحرية.. الشعارات.. الوسائل كلها نفسها وبالتالي اذا كان هناك دعاة للإصلاح وكلنا دعاة للإصلاح سنسير معهم من دون ان نعرف ما الذي يجري حقيقة. وقال الرئيس الأسد: المتآمرون هم قلة وهذا شيء بديهي وحتى نحن في الدولة لم نكن نعرف حقيقة مثل كل الناس.. لم نكن نفهم ما الذي حصل حتى بدأت عمليات التخريب بالمنشآت. وأضاف الرئيس الأسد: نحن مع الإصلاح والحاجات هذا واجب الدولة ولكن نحن لا يمكن أن نكون مع الفتنة فعندما كشف الشعب السوري بوعيه الشعبي والوطني ما الذي يحصل أصبحت الأمور سهلة وكان الرد لاحقا من قبل المواطنين أكثر منه من قبل الدولة. وأضاف الرئيس الأسد: المتآمرون بدأوا أولا بالتحريض وبدأ التحريض قبل أسابيع قليلة من الاضطرابات في سورية في الفضائيات والانترنت ولم يحققوا شيئا وانتقلوا بعد الفتنة إلى التزوير زوروا المعلومات والصوت والصورة وكل شيء.. اخذوا المحور الآخر المحور الطائفي واعتمدوا على التحريض ورسائل ترسل بالهواتف المحمولة تقول لطائفة انتبهوا من الطائفة الأخرى ستهجم وللطائفة الثانية الطائفة الأولى ستهجم ولكي يعززوا مصداقية هذا الشيء أرسلوا أشخاصا ملثمين يدقون الأبواب على حارتين متجاورتين من طائفتين ليقولوا للأولى الطائفة الثانية أصبحت في الشارع ليتمكنوا من إنزال الناس إلى الشارع ولكن تمكنا من خلال الانشطة من درء الفتنة ولكن المتآمرين تدخلوا بالسلاح وبدأوا في القتل العشوائي لكي يكون هناك دم وتصعب المعادلة هذه الوسائل. وقال الرئيس الأسد: لم نكتشف بنية المؤامرة كلها بعد.. ظهر جزء منها وكلها بنية منظمة.. هناك مجموعات دعم لها أشخاص في أكثر من محافظة وفي الخارج.. هناك مجموعات إعلام.. هناك مجموعات تزوير وهناك مجموعات شهود العيان وهي مجموعات منظمة مسبقا.

وأضاف الرئيس الأسد: نحن أفشلنا الهزيمة، هذه الهزيمة الافتراضية المخططة في عام 2005 بالوعي الشعبي. اليوم الوضع أصعب لأن انتشار الانترنت أكثر ولأن وسائلهم أحدث ولكن في نفس الوقت الوعي الشعبي الذي رأيناه في هذه المرحلة كان كافيا للرد السريع وعلينا أن نعزز أكثر هذا الوعي الشعبي الوطني لأنه هو الرصيد الذي يحمي سورية في كل مفاصلها. وقال الرئيس الأسد: العلاقة بين الدولة والشعوب ليست علاقة ضغوط.. لا تبنى على الضغوط.. تبنى على حاجات المجتمع وحاجات المجتمع هي حق للمجتمع ومن واجب الدولة أن تستمع لهذه الحاجات وتعمل على تلبية هذه الحاجات. وأضاف الرئيس الأسد: أهل درعا لا يحملون أي مسؤولية فيما حصل ولكنهم يحملون معنا المسؤولية في وأد الفتن ونحن مع درعا وكل المواطنين السوريين معها. وقال الرئيس الأسد: أهل درعا هم أهل الوطنية الصادقة والعروبة الأصيلة وهم أهل النخوة والشهامة والكرامة وهم من سيقومون بتطويق القلة القليلة التي أرادت إثارة الفوضى وتخريب اللحمة الوطنية.

وأضاف الرئيس الأسد: الدماء التي نزفت هي دماء سورية وكلنا معنيون بها لأنها دماؤنا فالضحايا هم اخوتنا وأهلهم هم أهلنا ومن الضروري أن نقف على الأسباب والمسببين ونحقق ونحاسب وإذا كان الجرح قد نزف فليكن ذلك من أجل أبناء الوطن وليس من اجل تفريقهم من اجل قوة الوطن وليس من اجل ضعفه من اجل ضرب الفتنة وليس من اجل تأجيجها ولنعمل بأقصى سرعة على رأب الجرح لنعيد الوئام لعائلتنا الكبيرة ولنبق المحبة رابطا قويا يجمع بين أبنائنا. وقال الرئيس الأسد: نستطيع أن نؤجل أحيانا معاناة معينة قد يسببها قانون الطوارئ أو غيره من القوانين أو الإجراءات الضرورية، يعاني منها المواطن ولكن لا نستطيع ان نؤجل معاناة طفل لا يستطيع والده أن يعالجه لأنه لا يمتلك الأموال والدولة لا يوجد لديها هذا الدواء أو هذا العلاج وهذا شيء نتعرض له بشكل مستمر.

وأكد الرئيس الأسد: لا توجد عقبات في الإصلاح، يوجد تأخير، ولا يوجد أحد يعارض الإصلاح ومن يعارضون هم أصحاب المصالح والفساد ولكن الآن لا توجد عقبات حقيقية واعتقد أن التحدي الآن ما هو نوع الإصلاح الذي نريد أن نصل إليه وبالتالي علينا أن نتجنب إخضاع عملية الإصلاح للظروف الآنية التي قد تكون عابرة لكيلا نحصد النتائج العكسية. وقال الرئيس الأسد: الأزمات هي حالة إيجابية إن استطعنا ان نسيطر عليها وأن نخرج منها رابحين وسر قوة سورية هو الأزمات الكثيرة التي واجهتها عبر تاريخها وخاصة بعد الاستقلال ما أعطاها المزيد من المناعة والقوة. وأضاف الرئيس الأسد: علينا مواجهة الأزمات بثقة كبيرة وتصميم على الانتصار، أما القلق فيجب أن يكون حالة إيجابية لا سلبية تدفعنا للسير إلى الأمام وليس للهروب إلى الأمام وعندما نسير إلى الأمام نسير بثقة وتوازن وعندما نهرب للأمام فنحن نهرب بتخبط والنهاية تكون السقوط.

وقال الرئيس السوري: وأد الفتنة واجب وطني وأخلاقي وشرعي وكل من يستطيع أن يساهم في وأدها ولا يفعل فهو جزء منها والفتنة أشد من القتل كما جاء في القرآن الكريم فكل من يتورط فيها عن قصد أو من غير قصد فهو يعمل على قتل وطنه وبالتالي لا مكان لمن يقف في الوسط فالقضية ليست الدولة بل الوطن والمؤامرة كبيرة ونحن لا نسعى لمعارك.

وقال الرئيس الأسد إن المؤامرة كبيرة ونحن لا نسعى لمعارك والشعب السوري شعب مسالم ولكننا لن نتردد في الدفاع عن قضايانا ومصالحنا ومبادئنا.

وأضاف الرئيس الأسد: هناك إجراءات لم يعلن عنها بعد منها متعلق بتعزيز الوحدة الوطنية والبعض الآخر متعلق بمكافحة الفساد وبالإعلام وزيادة فرص العمل يتم العمل عليها وستعلن عند انتهاء دراستها وستكون من أولويات الحكومة الجديدة.

واختتم الرئيس الأسد كلمته بأن الرئيس بشار الأسد يقتدي بشعبه، ويقول الله سورية شعبي وبس، وقال سيبقى الابن البار لشعبه، يسير معهم وفي مقدمتهم لبناء سورية التي نفخر بها.

• دمشق ـ هدى العبود

واشنطن: خطاب الأسد لم يكن على مستوى تطلعات السوريين

واشنطن ـ أ.ف.ب: أعلن المتحدث باسم الخارجية الأميركية مارك تونر ان خطاب الرئيس السوري بشار الأسد «لم يكن على مستوى الإصلاحات» التي يطالب بها السوريون.

وقال تونر «من الواضح ان خطابه كان خاليا من المضمون» معتبرا انه «خيب على ما يبدو آمال السوريين».

واضاف المتحدث باسم الخارجية الأميركية «سندين بشدة أي عنف يمارس على المحتجين».

من جهة اخرى، اعتبر هيثم المالح الناشط السوري من أجل الحقوق المدنية ان خطاب الأسد خيب الآمال في إجراء الإصلاح السياسي في سورية.

مجلس الأساقفة: نرفض الفتنة الطائفية في سورية

دمشق ـ د.ب.أ: اعتبر مجلس أساقفة الكنائس المسيحية في دمشق أن ما يحدث في سورية هو «مؤامرة خارجية اشتركت فيها أياد داخلية وزادت في أوارها الوسائل الإعلامية المغرضة التي حاولت تشويه الصورة المشرقة التي تتمتع بها سورية في الداخل والخارج».

وقال المجلس في بيان «نشكر الله تعالى على أن هذه المؤامرات لم تصل إلى غايتها ومرادها، ونؤكد على أن سورية الحبيبة كانت وستبقى منيعة في وجه أعداء الأمة بوحدة شعبها على اختلاف أطيافه، وتلاحم أبنائها، ووعيهم وإيمانهم العميق ومحبتهم لوطنهم».

وأضاف البيان: «إن العنف الذي شهدته سورية في بعض المناطق، وعلى أيدي بعض الأفراد ليس من طبيعة الشعب السوري، وإن كان في بلادنا من مشاكل أو خلافات من أي نوع كان، فلا ينبغي لنا أن نلجأ إلى العنف لحلها، بل إنها تحل بالوسائل السلمية والإنسانية والحضارية، لأن الأهم في هذه الظروف الوحدة الوطنية وعدم الانزلاق إلى الفتنة الطائفية».

ودعا المجلس في بيانه الجميع أن «يصلوا من أجل بلدنا، ليبقى الله حاميا لسورية».

الأردن يتابع اعتقال سورية لمدير مكتب «رويترز» في عمّان

عمان ـ وكالات: قال مصدر أردني مطلع ان الحكومة الأردنية ومن خلال سفارتها في دمشق تتابع مع السلطات السورية قضية اعتقال مدير مكتب «رويترز» في عمان سليمان الخالدي.

وقال المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه لـ «يونايتد برس إنترناشونال» «نتابع من خلال سفارتنا في دمشق قضية اعتقال زميلنا سليمان الخالدي». وأشار المصدر انه يتوقع ان يتم الإفراج عن الخالدي في وقت قريب، ولم يضف المصدر أي تفاصيل أخرى تتعلق بأسباب اعتقال الخالدي.

واعتقل الخالدي وهو أردني الجنسية أثناء وجوده في دمشق لتغطية الأحداث التي تشهدها سورية والمطالب بإصلاحات سياسية.

وكانت السلطات السورية أنهت الأسبوع الماضي اعتماد مدير مكتب «رويترز» في دمشق خالد عويس وقامت بإبعاده إلى الأردن مساء الجمعة الماضي.

وبررت وزارة الإعلام السورية إجراءاتها بـ «قلة مهنيته ونشره لأنباء عارية عن الصحة بشأن التظاهرات التي تنهض في سورية مطالبة بالحرية والكرامة ومحاربة الفساد».

من جهتها، قالت الملكة رانيا ملكة الأردن انها تنتظر «بلهفة» سماع أخبار عن الصحافي الأردني المفقود في سورية.

وكتبت الملكة رانيا على صفحتها الشخصية بموقع «تويتر» بخصوص الصحافي الذي اعتقلته قوات الأمن السورية «انتظر بلهفة هذا الصباح أنباء عن صحافي وكالة «رويترز» الأردني سليمان الخالدي، الذي اعتقل أمس الأول في سورية».

فنانون سوريون يوضحون بيانهم «تحت سقف الوطن»

قصي خولي

وفاء موصلي

زهير عبدالكريم

تلقت «الأنباء» نسخة توضيحية من الفنانين السوريين الموقعين على بيان «تحت سقف الوطن» الذي تلقى انتقادات من الفنانين والمواطنين والمتابعين على حد سواء، وقال البيان:

نحن الفنانين السوريين الذين أصدرنا ووقعنا على البيان الذي يحمل عنوان «تحت سقف الوطن» لدى متابعتنا لردود الأفعال التي صدرت حوله فإننا توقفنا عند ملاحظتين أساسيتين:

أولا: تم استخدام البيان من قبل بعض الجهات والمواقع الالكترونية التي نجهلها والتي حاولت استغلاله وتفسيره بطريقة سيئة محاولة أن تظهرنا للرأي العام وكأننا طرف معاد للحالة الوطنية وفي الحقيقة فإن بياننا هو براء من تأويل كهذا وإنما أردنا من خلاله أن يصب في هذا النقاش الوطني الإيجابي الذي يدور الآن في سورية وفي مرحلة حساسة من تاريخها.

ثانيا: لقد فهم هذا البيان داخل سورية بطريقة عدائية وكأننا نحن الفنانين السوريين نعيش حالة خصام مع السلطة أو أننا لم نحظ بالتقدير والتكريم من قبل القيادة السياسية وعلى رأسها السيد الرئيس د.بشار الأسد.

وتابع البيان «إن السيد الرئيس بشار الأسد فتح مع الفنانين والمثقفين السوريين باب نقاش وطني حر نعتز به ونقدره وكان له انعكاس إيجابي كبير على تطور الدراما السورية، وفي هذا السياق فإننا نود أن نوضح أننا في بياننا هذا الذي عنوناه «تحت سقف الوطن» أردنا أولا درء الفتنة الطائفية التي بات واضحا أن هناك قوى خارجية تريد أن تشعلها في سورية، فأردنا أن نقوم بواجبنا الوطني وأن نكون جزءا من حوار وطني متحضر يضمن لبلدنا الذي نعتز به الازدهار والتطور، كما أننا لم نتوان عن الإشادة بالوعود الإصلاحية التي طرحتها مستشارة رئيس الجمهورية حيث كانت هذه الوعود محفزا لنا كي نعلن بأننا نقف بجانب وطننا وإلى جانب رئيسنا في هذا المشروع الإصلاحي. نتمنى هذه المرة أن نكون واضحين لكلا الطرفين ولكل مواطن سوري شريف يريد أن يفهمنا بموضوعية ويبقى دائما سقف الوطن هو سيد الوطن السيد الرئيس د.بشار الأسد.

وكان البيان الذي أصدره الفنانون يوم أمس قد أثار ردودا من الأفعال على المستويين الشعبي والفني حيث ظهر النجم السوري زهير عبدالكريم على شاشة الدنيا وانتقد البيان واصفا من وقع عليه أنه «وضع رجلا هنا ورجلا هناك»، وهذا ما لاقى استحسان العديد من السوريين الذين شاركوه موقفه هذا. كذلك ظهر النجم السوري قصي خولي خلال مسيرة الوفاء للوطن ظهر أمس وهو يحمل العلم السوري وعليه صورة الرئيس الأسد، كما صرح الخولي للإعلام أنه لم يوقع على البيان ولم تصل إليه نسخة منه، ولو وصلت إليه نسخة منه لما وقعها لأنه يرى أن الإصلاحات التي طالبوا فيها يجب أن تكون تحت رعاية الرئيس بشار الأسد، وترحم الخولي على أرواح جميع الشهداء من المدنيين ورجال الأمن وقال: أشهد أن لا إله إلا الله محمد رسول الله.. باسم الأب والابن والروح القدس إله واحد آمين.. سورية طائفتي.. الأمر نفسه بدر من الفنان عارف الطويل والمخرج وائل رمضان وزوجته النجمة السورية سلاف فواخرجي وكذلك النجم علي الديك ووفاء موصلي وسوزان نجم الدين وغيرهم، الذين أكدوا أن الإصلاحات يجب أن تكون برعاية الرئيس بشار الأسد وترحموا جميعا على أرواح الشهداء.

وفي السياق ذاته لاقى البيان الذي أصدره الفنانون أمس استياء من الكثير من المواطنين السوريين.

• هدى العبود

صحيفة دنماركية لا تتوقع رحيل الأسد

«لوموند»: ظهور نظام جديد في دمشق يعني تحولاً مهماً في المنطقة

باريس ـ د.ب.أ: اهتمت صحيفة «لوموند» الفرنسية بتطورات الأوضاع في سورية وما تشهده حاليا من احتجاجات.

وكتبت الصحيفة المستقلة في عددها الصادر امس: «سورية من الدول القليلة التي تدعم إسلاميي حماس في قطاع غزة، وظهور نظام جديد في دمشق أو حتى توجه جديد قد يعني تحولا مهما في المنطقة». وأضافت الصحيفة أن «الأميركيين والأوروبيين في حالة ترقب ولا يعلمون بالضبط كيف ينبغي أن يتصرفوا إزاء الثورة في سورية». ورأت الصحيفة أن «جامعة الدول العربية لا تعتزم في أية حال من الأحوال استبعاد سورية مثلما فعلت مع ليبيا، لكن في الوقت نفسه لابد أن يكون الوضع واضحا، حيث يتعين حث الرئيس السوري بشار الأسد على إجراء إصلاحات، لكن يتعين أيضا إدانته وعزله إذا اختار طريق القمع الشديد».

من جهتها علقت صحيفة «برلينجسك تيدنده» الدنماركية على الاضطرابات التي تشهدها سورية حاليا، وما أعقبها من تطورات أدت إلى تغيير الحكومة قائلة إن الرئيس السوري لن يغادر المشهد السياسي في بلاده. وكتبت الصحيفة المحافظة في عددها الصادر أمس: «الرئيس السوري بشار الأسد أقال حكومته، ومن المؤكد أنه سيعثر على أشخاص جدد فاسدين ووحشيين مثل أسلافهم».

وذكرت الصحيفة أن القلة في سورية هم الذين يعتقدون أن «الإصلاحي» المزعوم يفكر في الاستقالة أو أنه سيعرض البرلمان والرئاسة إلى طرف غير مأمون مثل إجراء انتخابات حرة.

ورأت الصحيفة أنه لا يمكن توقع الإطاحة بالأسد بمساعدة الولايات المتحدة أو الاتحاد الأوروبي، موضحة أن «المأمول هو أن يحقق السوريون بقوتهم ظروفا ديموقراطية وحرية بطريقة غير دموية على قدر الإمكان».